سرايا القدس عن قائد الثورة: كأنه بيننا ويرسم بوصلة المواجهة

نموذج المجاهدين في غزة درس مهم جداً لكل الأمة

سيد الجهاد والمقاومة: أمريكا تستنزف العرب لصالح «إسرائيل»

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 17 آذار/مايو 2025
19 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1620)

تظاهرات يمانية مليونية في جغرافيا السيادة إسناداً لغزة

في ساحة لا تشهي

10 شهداء وجرحى بعدوان «إسرائيلي» على موانئ الحديدة

قواتنا المسلحة تواصل إغلاق «بن غوريون»

الملاحة البحرية «الإسرائيلية» محظورة ونسعى لتحقيق الحظر الجوي

نفذنا 9 عمليات الأسبوع الماضي إحداها تزامنت مع كلمة ترامب

إيران اتجهت الاتجاه الإسلامي المشرف في تبني القضية الفلسطينية

نموذج المجاهدين في غزة مهم جداً ودرس لكل الأمة

الموقف اليمني المساند لغزة ثابت ولم يتراجع أبدا

سيد الجهاد والمقاومة: أمريكا تستنزف العرب لصالح «إسرائيل»

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الموقف اليمني المساند لغزة لم ينقص ولم يتراجع أبداً، وهو موقف ثابت على الدوام.

وأوضح السيد القائد، في كلمة له، الخميس الماضي، حول مستجدات العدوان على قطاع غزة وأخر التطورات الإقليمية والدولية، أن الشعب اليمني يقف بكل عنفوان وثبات مع الشعب الفلسطيني، ويقدم النموذج الملهم لكل شعوب العالم، وهذا الموقف له أهميته عند الله أولاً قبل كل شيء، وله أهميته لدى الأشقاء في فلسطين من المقاومة والمجاهدين الذين يُقدّرون موقف شعبنا.

وأشار إلى أن الدور والموقف اليمني له أهميته في بناء واقع الشعب اليمني، ومواجهة العدو الصهيوني، الذي هو خطر على الأمة، ومآلات هذه القضية واضحة مهما بلغ عتو كيان العدو، ومهما حظي به من دعم غربي، وهي محسومة كما وعد الله تعالى، والعدو إلى زوال.

وتحدث قائد الثورة عن الفشل الأمريكي في عدوانه على اليمن. وقال: هناك إجماع غربي وأمريكي، وحتى من المعلقين الإسرائيليين، سواء من خبراء ومراكز دراسات وأبحاث ووسائل إعلامية، على فشل الأمريكي، وأن عدوانه على اليمن كان فاشلاً، وخرج من العدوان فاشلا في هذه الجولة".

وأضاف: "لقد فشل الأمريكي في الجولة التي قبلها من جهة الإسناد في جولة بايدن، وفشل أيضاً مع ترامب، الذي يهرج ويحاول أن يغطي على فشله ويفشل في التغطية على عدوانه".

وعرّج قائد الثورة على الجبهة اليمنية المساندة لغزة وكل فلسطين في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مستعرضا عمليات الإسناد اليمنية الأسبوع الماضي، والتي بلغت تسع عمليات بصواريخ فرط صوتية وباليستية وطائرات مسيّرة إلى عمق كيان العدو الصهيوني.

وأشار إلى أن من أهم عمليات القوات المسلحة اليمنية، الأسبوع الماضي، العمليات باتجاه مطار اللد، في إطار العمل المستمر الهادف لفرض حظر جوي على العدو "الإسرائيلي"، مؤكدا أن القوات المسلحة اليمنية تسعى لتحقيق الحظر الجوي على كيان العدو وأيضا عمليات تزامنت مع كلمة ترامب.

وقال: "لا تزال عشرات شركات الطيران تعلّق رحلاتها إلى مطار اللد، المسمى إسرائيلياً "مطار بن غوريون". وهذا التعليق له تأثير على كيان العدو، على كل المستويات، وفي المقدمة الجانب الاقتصادي"، مؤكداً أن الملاحة "الإسرائيلية" وحركة السفن الصهيونية من البحر الأحمر عبر باب المندب وخليج عدن والبحر العربي محظورة على العدو، وهو متوقف وملتزم بقرار الحظر اليمني، مبيناً أن هذا العمل مستمر في منع كيان العدو من الملاحة.

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن استمرار العدو الوحشي الإجرامي على قطاع غزة، والذي يعتمد على الدعم الأمريكي والغربي، مبيناً أن حصيلة العدوان الصهيوني خلال هذا الأسبوع بلغت أكثر من1200 شهيد وجريح بالقطاع، معظمهم نساء وأطفال، آباد أسرا ناجحة بأكملها.

وأوضح أن حصيلة الشهداء والجرحى منذ استئناف العدوان الهمجي الوحشي على قطاع غزة بلغت أكثر من1800 شهيد، وأكثر من7700 جريح، وحجم الإجرام الرهيب من قبل العدو ينطبق عليه بكل وضوح أنه إبادة جماعية.

ولفت إلى أن العدو "الإسرائيلي" يستهدف النازحين في مراكز إيوائهم، التي عادة ما يحددها كمناطق آمنة قبل ذلك، وقصف ما يقارب250 مركزاً لإيواء النازحين، موضحاً أن العدو يستمر في سعيه للإبادة عن طريق التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة.

وأكد قائد الثورة أن الوضع الإنساني بغزة بات مأساوياً للغاية بعد نفاد ما تبقى من مخزونات الغذاء لدى المنظمات العاملة في مجال الإغاثة وإغلاق جميع الأفران ومعظم المطابخ، فيما المشاهد المأساوية المؤلمة تظهر صرخات الأطفال وبكاءهم وهم يهيمون في الأرض بحثاً عن بقايا طعام، وتقف الأمهات حائرات دون حيلة أمام صرخات أطفالهن الرضع.

وبيّن السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن العدو يستمر في اعتداءاته في الضفة والقدس بكل أنواعها وأشكالها، وفي المقدمة استباحة مقدسات المسلمين، واستمرار اقتحاماته اليومية للمسجد الأقصى وتدنيسه، وبلغ عدد المنازل التي هدمها كيان العدو في مخيم نور شمس أكثر من400 منزل.

وتطرق إلى مواصلة العدو "الإسرائيلي" كل جرائم القتل والاختطاف في الضفة الغربية، والتي تكشف توجهه للسيطرة التامة عليها، مضيفا: "من المؤسف جداً أن تستمر السلطة الفلسطينية في قمع الشعب الفلسطيني بموازاة ما يقوم به العدو الإسرائيلي".

وذكر أن الممارسات السيئة للسلطة الفلسطينية تصل حد الإجرام ضد الشعب الفلسطيني، بالقتل وسفك الدماء، تعاوناً مع العدو وتقرباً إليه، وقتلت السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي شاباً فلسطينياً في مخيم الفارعة بدم بارد واعتدت على مسن في الحي الشرقي بمدينة جنين.

وتحدث السيد القائد عن نكبة48، التي فيها الكثير من الدروس، وهي ذكرى مؤسفة ومحزنة على مدى77 عاماً، مؤكداً أن ذكرى النكبة هي تذكير بمظلومية كبرى جرى الترتيب لها قبل تاريخها المعروف.

ومضى بالقول: "الجرائم بحق الشعب الفلسطيني على مدى أكثر من7 عقود تحدث أمام مرأى ومسمع المجتمع البشري والمؤسسات الدولية"، مبيناً أن ذكرى النكبة ليست عادية عابرة، وإنما هي مأساة وجرح مفتوح مضرج بدماء وأشلاء الأطفال والنساء على مدى77 عاماً.

وأردف قائلا: "ذكرى النكبة تُذكرنا بالحقد والكراهية اليهودية ضد العرب والمسلمين جميعاً، وتتجلى مصاديقها كل يوم في الممارسات الإجرامية للعدو، وجرائم العدو تنسف كل أفكار ونداءات الاستسلام والتعايش بين العرب والصهاينة كوهم وخدعة كبرى".

وأوضح أن ذكرى النكبة يتذكرها المجاهدون في فلسطين بصمود أسطوري لم تكسره المآسي والآلام، وبذاكرة وهُوية لا تُمحى، وذكرى تُذكر بالهزائم التي مُنيت بها الجيوش العربية في غضون أيام، عندما سيطر عليها التخاذل والوهن.

وقال: "ضعف إرادة القتال لدى الجيوش العربية خلال المراحل الماضية هو سبب تمادي العدو على المنطقة بأسرها، ما ينبغي الاستفادة من الدروس والعبر المهمة لذكرى النكبة للاستفادة منها في إطار العمل الجاد لتغيير الواقع بالاعتماد على الله".

وأوضح أن "الجانب الرسم العربي اتجه في تبني أطروحات الاستسلام المذلة والتنازلات المجانية، رغم ما يقابلها به العدو من عدوانية، والنظام العربي في كل المراحل الماضية يصر على استمرار أطروحات الاستسلام والعدو يقابلها دائما بالمزيد من العدوانية".

وأكد قائد الثورة أن الاتجاه الرسمي العربي اتجه نحو الانحدار، ووصلت به تنازلاته إلى التورط الكبير في الخيانة الكبرى فيما يسمونه بالتطبيع، معتبراً التطبيع هو الخيانة الكبرى لهذه الأمة، والانقلاب والارتداد الكامل عن نصرة القضية الفلسطينية المحقة والعادلة.

وتناول السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ما خاضه الشعب الفلسطيني ومجاهدوه الأعزاء من جولات في غزة في مواجهة ساخنة شاملة مع العدو "الإسرائيلي"، مؤكداً أن فشل العدو في خمس جولات في قطاع غزة أو أكثر شاهد على فاعلية الدور الذي يؤديه المجاهدون هناك.

واعتبر نموذج المجاهدين في غزة درساً مهماً جداً لكل الأمة، وهو في واقع الحال أهم عامل لفشل العدو "الإسرائيلي" في إنجاز مخططه الصهيوني، موضحاً أن المجاهدين في غزة أعاقوا العدو عن إلحاق نكبات أخرى بالشعوب والبلدان الأخرى المجاورة لفلسطين بمثل نكبة 48.

وذكر أن مجاهدي حزب الله، بجهادهم، بصبرهم، بتضحياتهم، هم الذين طردوا العدو "الإسرائيلي" وألحقوا به الهزائم الكبرى، مؤكداً أن التضحيات في مواجهة العدو "الإسرائيلي" لها نتيجة وثمرة مهمة جداً في وعد الله الحق الذي لا يتخلف ولا يتغير.

وأكد السيد القائد أن الاتجاه السلبي لبعض الأنظمة ضد المجاهدين في فلسطين جريمة بكل ما تعنيه الكلمة، وليس له أي مبرر، ومن الدروس المهمة للنكبة أنها تُذكر بحقائق دامغة لكل الزيف الذي يهدف إلى تشويه القضية الفلسطينية ومجاهدي فلسطين وأحرار الأمة.

وقال: "هناك من يحاول أن يقدم توصيفات مختلفة للقضية الفلسطينية، ويقدم الموقف ضد العدو الإسرائيلي وكأنه مجرد قضية إيرانية خاصة، وهناك محاولة لتصوير من يقف ضد العدو أنه إنما يقدم خدمة مجانية لإيران في قضية لا تعنيه ولا تعني الآخرين".

ولفت إلى أن محاولة تصوير الموقف ضد العدو خدمة لإيران هو توصيف "اسرائيلي – أمريكي مخادع، ومن أقبح حالات الاستغباء للعرب، مؤكداً أن ثبات المقاومة الفلسطينية نموذج ملهم لإفشال مشروع "إسرائيل الكبرى".

وبيّن أن الأبواق التي تردد التوصيفات الأمريكية – "الإسرائيلية" هدفها تبرير عمالتها وتبرير خذلان القضية الفلسطينية، مؤكداً أن نكبة الشعب الفلسطيني هي من قبل قيام الثورة الإسلامية في إيران بزمن طويل.

وأشار إلى أن جرائم القتل والإبادة للشعب الفلسطيني بدأت قبل أن يكون هناك ثورة إسلامية في إيران، لافتاً إلى أن الإجرام الصهيوني امتد ضد الشعب اللبناني والبلدان العربية الأخرى وظهروا معادين للمسلمين بشكل عام.

وأوضح قائد الثورة أن إيران اتجهت الاتجاه الإسلامي المشرف في تبني القضية الفلسطينية وتقديم الدعم للمجاهدين، وهذا ما يجب أن يفعله كل نظام إسلامي، مشيراً إلى أن فلسطين قضية إسلامية وإنسانية، ويجب أن يلتف حولها المسلمون والمجتمع البشري لدعمها بكل أشكال الدعم.

وأضاف: "الأبواق الصهيونية، ولتبرير عمالتها وخذلانها، تكرر التوصيفات الإسرائيلية، كما أن أبواق الصهيونية حتى تجاه الإسناد اليمني يكررون المنطق الإسرائيلي"، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية في إيران ثبتت في أداء واجبها الإسلامي المشرف لنصرة الشعب الفلسطيني وتبني القضية الفلسطينية.

وأكد أن نصرة الشعب الفلسطيني واجب إسلامي إنساني على كل المسلمين، معبراً عن الأسف الشديد لبعض من في الداخل الفلسطيني ممن يسيء للمجاهدين في كتائب القسام وسرايا القدس، ويصفون المجاهدين وهم أصحاب القضية الواضحة العادلة بأنهم عملاء لإيران!

وذكر أن القصف الصاروخي للمغتصبات يقدّم رسالة كبيرة إلى العدو "الإسرائيلي" عن فشله الواضح منذ استئناف عدوانه على قطاع غزة، مضيفاً: "المجاهدون في سرايا القدس أعلنوا إهداء هذه العملية للشعب اليمني، وأبلغونا سلامهم في بياناتهم، ورداً على رسالتهم: نبلغهم عن أنفسنا وشعبنا ورفاق دربهم المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بكثير السلام، ونسأل الله لهم ولكل المجاهدين في قطاع غزة أن يمدهم بالعون والنصر والتأييد".

وأشار إلى أن العدو "الإسرائيلي" مستمر في اعتداءاته على سورية، بالتوغل في الأراضي والاستباحة التامة للأجواء، ومن الخطأ الفادح استخدام البعض في سورية عبارة "التدخلات الإسرائيلية"، مؤكداً أن ما يفعله العدو هي اعتداءات وجرائم وعدوان، وتلطيف العبارات من قبل البعض في سورية لن ينفع شيئاً في مقابل العدو "الإسرائيلي".

وعلق السيد القائد على زيارة المجرم ترامب إلى بعض دول المنطقة خلال الأسبوع الماضي، مؤكداً أن الهدف منها مادي وسياسي أيضاً.

وقال: "للتنبيه على زيارة المجرم ترامب، نعلق عليها بإيجاز في نقطتين: أولاً: السياسة الأمريكية تجاه الأنظمة العربية قائمة على الابتزاز، تمارس الابتزاز ولا تتعامل باحترام إطلاقاً، والأمريكي واضح في هذه السياسة التي تعتمد أسلوب الابتزاز المالي والسياسي".

وأكد أن الأمريكي يُكثر من الترهيب والتخويف للأنظمة العربية بهدف ابتزازها، ويصور لتلك الأنظمة أنه لولا حمايته لها لانتهت وتلاشت، لذلك كان هناك تصريح سابق لترامب قال فيه لبعض الأنظمة إن ما تقدّمه هو "بادرة لدور الولايات المتحدة في حمايتها، ولولا أمريكا لما استقر وجودها على الخريطة".

وأضاف: "النقطة الثانية هي أن الإسرائيلي شريك في المكاسب الأمريكية المالية والسياسية من الأنظمة العربية. فعلى المستوى المالي واضح أن الأمريكي يأخذ المال من العرب ويقدمه للإسرائيلي بسخاء، يُقدّم له السلاح والقذائف وحتى الأموال النقدية، فالإسرائيلي شريك على كل ما يحصل عليه الأمريكي من تريليونات الدولارات، وكذلك يحرص ترامب ضد الفلسطينيين ويسيء إليهم ويفتري عليهم، من خلال افتراء ترامب وأكاذيبه على المجاهدين في غزة".

كما أكد قائد الثورة أن الأمريكي يسعى بوضوح إلى أن يورط الأنظمة العربية في الخيانة المتمثلة في التطبيع والولاء للعدو "الإسرائيلي"، ويعمل الأمريكي على ترسيخ نفوذه على كل المستويات، لاسيما مع حرص بعض الأنظمة العربية على التماهي مع الإدارة الأمريكية.

وتابع: "الأمريكي يكسب مرتين من الأنظمة العربية: مرة بما يأخذه منها، والثانية بتوظيفهم في خدمته، وهي إشكالية كبيرة، ويستغل نفوذه في التأثير على وضعهم سياسياً وثقافياً وفكرياً وإعلامياً وطمس للهوية الإيمانية للأمة، ونقول لكل أمتنا: مهما فعلتم مع الأمريكي والإسرائيلي فلا يمكن أن يكون ذلك مجدياً لكم؛ لأن ما تقدّمه الأنظمة العربية إنما يتم توظيفه في إطار سياسات الأمريكي والإسرائيلي العدوانية التي لم تتغير تجاه هذه الأمة".

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند المظاهرات والأنشطة الطلابية المساندة للشعب الفلسطيني في بلدان عدة، مضيفاً: "كان هناك مظاهرات وأنشطة طلابية مساندة للشعب الفلسطيني في بلدان متعددة خلال الأسبوع، وفي مقدمتها البلدان الغربية، وما يلفت النظر، وهو خطوة مهمة ومتقدمة، تتمثل في حملات المقاطعة الاقتصادية من جامعات أمريكية لها علاقة بشركات تقدّم السلاح للعدو الإسرائيلي بأمريكا".

ومضى بالقول: "عندما نُنادي شعوب أمتنا، وحتى الأنظمة والحكومات، على مسؤولية الأمة في المقاطعة لما يخدم العدو مادياً واقتصادياً، لأن العدو يعتمد على الإمكانات الاقتصادية والمادية في عدوانه على الشعب الفلسطيني، في جرائم الإبادة الجماعية وقتله للأطفال والنساء، من المخجل ألا يكون هناك استجابة للمقاطعة في أوساط أمتنا، في مقابل أن يكون تحرك الجامعات الأمريكية في المقاطعة وسحب الاستثمارات مع شركات تدعم كيان العدو".

واعتبر السيد القائد موقف الجامعات الأمريكية متقدماً حتى على بعض المسلمين، بالدافع والضمير الإنساني، عندما يفلس البعض من أبناء الأمة إنسانياً وأخلاقياً وإسلامياً، مبيناً أن هناك إفلاساً حتى في نظرة بعض أبناء الأمة فيما يتعلق بالأمن القومي لها ولمصالحها الحقيقية وغير ذلك.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

أبرهة والوفد المضري

الحقيقة لا تموت؛ أياً كانت هذه الحقيقة، ومهما تم تغييبها عن الذهنية، وسد كل المعابر المؤدية إليها، واستبدال الوهم والزيف بها؛ فالعقول المحمدية المنطلقة بروحية عمار بن ياسر المبدئية، والسائرة في درب «سلمان» المحمدي (درب البحث عن الحقيقة)، والمعجونة بالإخلاص لله الرحمن بالوحدانية، المتمسكة بولاية الإمام علي (ع) في كل حين، المنطبعة بصدق وثورية أبي ذر؛ تؤمن بأن زمن القبول بالزيف، والمساكنة مع الأوهام، قد مات، فالزمن اليوم هو: زمن كشف الحقائق، زمن المفاصلة والإبعاد للحق عن الباطل، زمن التمايز والفرز، فلا يبقى سوى صفين: كفرٌ صريح، وإيمان صريح، ولا مكان للمنزلة الرمادية، أو المنزلة بين المنزلتين.

هذا ما تؤكده دراسة الباحث نشوان دماج التي تحمل عنوان «الرحمن، اللغز الأكبر»، التي هي مقدمة شاملة لإيجاد مشروع بحثي كامل وقوي، لاستعادة عمقنا التاريخي والوجودي من سجون وأقبية المنوفيزية الثالوثية، لو أن لدينا مؤسسات بحث علمي، ووعياً بأهمية العلم والمعرفة، ورغبة جادة ببناء ذات يمانية لها هويتها المدعمة بالشواهد والبراهين، لا المتوقفة على الكلام الأقرب إلى الشاعرية، الذي يؤجج العواطف التي سرعان ما تخبو؛ ولكن «لا حياة لمن تنادي».

ولأننا لا نؤمن بثقافة الجلوس في الزاوية، والاكتفاء بندب الحظ، ووضع الأصابع على الخد؛ نستمر بإبلاغ الحجة، على الأقل لكي نسلم من تأنيب الضمير، ناهيك ببلوغ مقام التوفيق باستحقاق العذر من الرحمن، بأن قد أدوا ما عليهم. هذا ما توحي به صفحات كتاب «الرحمن»، التي سنصل معها إلى حجر الزاوية اليوم، لترينا صلب الموضوع الذي من خلاله سنعرف لماذا كرسنا أكثر من عشر محطات للانتصار ليوسف أسأر، وأبرهة الحميري.

تحكي نقوش أبرهة الحميري عن لحظة إعلان الاستقلال الكامل لليمن عن الاحتلال الحبشي، بأنه «توافد مندوبو الدول والقبائل من كل فج، مباركين للملك، وناقلين إليه تهاني ملوكهم وزعمائهم. وكان أبرز هؤلاء الوفود هو: الوفد المضري، الذي جاء ذكره في النقش مقدماً على ذكر بقية الوفود القبلية العربية، الأمر الذي يبين ما تحتله مضر من مكانة في نفس الملك وشعبه، ويؤكد أن هذه العلاقة قائمة على أسس دينية، روحها الوحدانية، وعمودها الفقري هو: انتظار مقدم بشارة النبيين، والميثاق الذي واثقهم الله على الإيمان به، واتباعه، ونصرته».

ولأن اليمن بقيادة أبرهة قد عاد ليتبوأ مكانته الوحدانية، ويمسك زمام العمل بموجب ما له من دور رسالي، فإنه لن ينهض بكل ذلك إلا تشريفاً وتكريماً لمحمد، حفيد سيد مضر، الذي يجمعه باليمن جامع الأخوة المبني على الوحدانية، والذي يجعلهم مع عبد المطلب متحدين في المعركة المصيرية التي على ضوئها يتحدد مستقبل العالمين.

والغريب هو ما قام به أكثر من باحث في النقوش من تجاهل هذا الوفد، مع كل ما اكتنف ذكره في النقش من شواهد وقرائن توحي بمدى أهميته، وتفضيله على كثير ممَّن سواه! لا يدري المرؤ: أهي العصبية لسيف بن ذي يزن، تلك الشخصية المختلقة؟! أم التسليم بروايات السريان، وأحكام وتخريجات تلاميذ سرجون، الذي يعمل تحت إمرة الحلف المنوفيزي، والذي كانت أمية ذيلاً من ذيوله؟!

على أية حال، لا شك أن رسل مضر، الذين جاء ذكرهم في النقش قبل ذكر رسل الغساسنة، لهم حظوة ومكانة كبيرتان. وبحسب الروايات فإن مضر كان على رأس زعاماتها في تلك الفترة عبد المطلب بن هاشم، جد النبي. هذا يحيلنا -كما قلنا- إلى تلك الرواية التي وردت في كتب الإخباريين، والتي كان من المفترض أن يكون مكانها هنا، لا في قصة متهافتة مع شخصية مختلقة اسمها سيف ابن ذي يزن ألبست بطولة ليست لها ولا من مقامها في إخراج الحبشة من أرض اليمن، وهي قصة الوفد الذي قدم إلى اليمن برئاسة عبد المطلب (المضري) للتهنئة بإسقاط حكم الحبشة، حيث سيكون للتهنئة هنا معناها، وسيكون للوفد المضري برئاسة هذا الشيخ الموحد معناه أيضاً، بل وسيكون ثمة معنى لما ورد من حديث بين عبد المطلب، وذلك الملك الذي يستحيل أن يكون سيف بن ذي يزن؛ لأن هذا الأخير ألبس القصة لغرض في نفوس المونوفيزيين من بني أمية وغيرهم، لإدخال الفرس واختلاق غزوهم لليمن وإسقاط ما لا يقل عن 3 عقود من حياة النبي ضاعت في دهاليز معاوية وسرجون الدمشقي.

أما وقصة الوفد المضري مع أبرهة لا مع سيف المختلق، فإنها تنسجم إلى حد كبير مع السياق التاريخي لميلاد النبي الأكرم.

العدد 1620
السبت 17 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

10 شهداء وجرحى بعدوان «إسرائيلي» على موانئ الحديدة وفصائل فلسطينية تدين

الحديدة

شن العدو «الإسرائيلي»، أمس، سلسلة غارات على ميناءي الحديدة والصليف.

وقالت وزارة الصحة في صنعاء، في بيان، مساء أمس، إن مواطناً استشهد وأصيب 9 آخرون، في حصيلة غير نهائية، إثر العدوان الصهيوني على ميناءي الصليف والحديدة.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال «الإسرائيلي» إنّ نحو 15 طائرة شاركت في الهجوم على اليمن وألقت 35 قنبلة.

من جانبها، أدانت حركة المجاهدين الفلسطينية العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف ميناءي الحديدة والصليف، مؤكدةً أنّه امتداد للعدوان على الشعب الفلسطيني والأمة.

وجدّدت الحركة تضامنها ووقوفها مع الشعب اليمني، الذي «يدفع ضريبة وقوفه التاريخي المشرف نصرة للشعب الفلسطيني».

وأكدت، في بيان، أنّ الاحتلال لن يفلح في كسر عزيمة اليمن شعباً وجيشاً وقيادة، مُطالبةً الأمة شعوباً ودولاً وفعاليات بتجاوز حالة العجز والصمت.

بدورها، أدانت لجان المقاومة في فلسطين هذا العدوان، مؤكدةً أنّه دليل واضح على الأثر الكبير للصواريخ اليمنية التي تدك عمق الكيان.

وشدّدت، في بيان، على أنّ الشعب اليمني العظيم لن تكسره الغارات «الإسرائيلية»، بل ستزيده صلابة، داعية أحرار الأمة كافة إلى رفع الصوت عالياً رفضاً لهذا العدوان.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استنكرت بأقصى العبارات العدوان «الإسرائيلي» على ميناءي الحديدة والصليف، وفق ما جاء في بيانها.

وأكدت أن العدوان يعبّر عن الإفلاس السياسي والعسكري للاحتلال، وعن إفلاس نتنياهو وخوضه حرباً بلا نهاية لمنع سقوطه وانهيار ائتلافه.

قواتنا المسلحة تجدد ضرب «بن غوريون»

صنعاء

أعلنت القوات المسلّحة اليمنية، مساء الخميس، تنفيذ عملية عسكرية نوعيّة بصاروخ باليستي فرط صوتي استهدف مطار اللد المسمّى «إسرائيلياً» «مطار بن غوريون» في منطقة يافا المحتلة.

وأضافت أنّ الصاروخ حقّق هدفه بنجاح، وتسبّب في «هروب ملايين الصهاينة المحتلين إلى الملاجئ وتوقّف حركة المطار لقرابة الساعة».

وأشارت القوات المسلّحة إلى أنّ العملية تأتي «انتصاراً لمظلوميّة الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورفضاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحقّ إخواننا في قطاع غزة».

وأكّد المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أنّ القوّات المسلحة «أمام التطوّرات العاجلة في غزة، من استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر اليومية والمجاعة من جرّاء الحصار الخانق، وأمام العجز والخذلان العربي والإسلامي، لتجد نفسها ومعها كلّ أحرار الأمة أمام مسؤولية دينية وأخلاقية وإنسانية كبيرة».

وعلى ضوء ذلك، شدّد سريع على أنّ القوات المسلّحة ستعمل على «تعزيز وتوسيع فعلها العسكري بهدف وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة».

ولفت إلى «استمرار عملياتها العسكرية بفرض حظر الملاحة الجوية على مطار اللد، وكذلك حظر الملاحة البحرية في البحرين الأحمر والعربي، حتى تحقيق هذا الهدف».

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت، الأربعاء الماضي، استهداف «مطار بن غوريون» بصاروخ باليستي فرط صوتي هو الثالث خلال 24 ساعة.

وقال ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، حينها إن الهجوم جاء للمرة الثالثة خلال أقل من 24 ساعة وقد حقق هدفه بنجاح.

بينما كان ترامب يزور العائلة المالكة السعودية وسط احتفالات صاخبة أطلق الحوثيون صاروخا فوق رأسه

إعلام أمريكي: اليمنيون أسقطوا الإمبراطورية الأمريكية

ليس لدى «تل أبيب» خيار غير الرضوخ لمطالب صنعاء

عادل بشر

قالت وسائل إعلام أمريكية إن الولايات المتحدة «هُزمت في الشرق الأوسط»؛ ولكن ليس أمام جيوش تضاهيها بالقوة العسكرية، وإنما على يد «جماعة تعهّد الرئيس ترامب بإبادتها؛ ولكنه بعد سبعة أسابيع أعلن بشكل غير مباشر هزيمته أمام هذه الجماعة»، حد تعبيرها.

ووصفت مجلة «ذا ناشيونال انترست» اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وصنعاء، الذي أعلنه ترامب في 6 أيار/مايو الجاري، بالقول: «إن ما نراه في الشرق الأوسط اليوم هو آخر آثار الإمبراطورية الأميركية التي تتلاشى، ويحل محلها نظام أكثر محلية».

وفي تقرير لها، أمس، بعنوان «طلقة الحوثيين الأخيرة على دونالد ترامب»، قالت المجلة: «للأسف، هزيمة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قد حدثت. فبعد الاتفاق الجديد الذي أبرمه الرئيس دونالد ترامب خلال جولته الشرق أوسطية، قرر الحوثيون إذلال الأمريكيين بضربة أخيرة».

وأضافت: «بينما كان الرئيس ترامب يزور العائلة المالكة السعودية وسط احتفالات صاخبة، أطلق الحوثيون صاروخاً بعيد المدى من معقلهم الجبلي في سفوح اليمن المجاورة. شوهد الصاروخ، الذي صوّره مشاهدون في السعودية ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يحلق فوق البلاد في طريقه إلى إسرائيل البعيدة. وفي الوقت نفسه، دخلت إسرائيل بأكملها في حالة تأهب، حيث كان الجميع هناك ينتظرون بفارغ الصبر لمعرفة إلى أين يتجه الصاروخ الحوثي».

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد كثفت هجماتها الصاروخية على «مطار بن غوريون» (مطار اللد) في فلسطين المحتلة، خلال أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، وأعلنت استهداف المطار بأربعة صواريخ فرط صوتية في 48 ساعة، ضمن عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية ينفذها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

كيف هزم الحوثيون البحرية الأمريكية

في التقرير ذاته، ذكرت مجلة «ذا ناشيونال انترست» أنه «في الآونة الأخيرة، اعترفت إدارة ترامب بأن الحوثيين -المعروفين رسمياً باسم «أنصار الله»- هزموا البحرية الأمريكية بشكل فعال في صراع استمر لسنوات عديدة من أجل السيطرة على الممرات المائية الاستراتيجية الرئيسية في البحر الأحمر وباب المندب».

واعترفت المجلة بتعرض حاملات الطائرات الأمريكية العاملة في نطاق صواريخ اليمن، لخطر كبير، خلال المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية، منذ إعلان صنعاء دخول المعركة ضد العدو الصهيوني إسناداً لقطاع غزة، حيث دفعت الولايات المتحدة بحاملات الطائرات والبوارج والسفن الحربية إلى البحر الأحمر في محاولة لفك الحصار البحري الذي فرضه اليمن على السفن «الإسرائيلية» والسفن المرتبطة بكيان الاحتلال وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأفادت المجلة بأنه «خلال العام الماضي، كادت حاملات الطائرات الأمريكية العاملة ضمن مدى صواريخ الحوثيين أن تُصاب بأضرار بالغة»، مشيرة إلى أن حاملة الطائرات «ترومان كادت أن تصاب مرتين، ما اضطرها إلى تنفيذ مناورات حادة لتجنب الصواريخ اليمنية، ما تسبب بفقدان طائرتين من طراز F /A-18E/F سوبر هورنت».

كما كشفت المجلة عن نجاة طائرة «F-35 لايتنينج 2» المتطورة، من «إصابة كانت مباشرة» لولا أن المقاتلة «أفلتت بسرعة من صواريخ القوات اليمنية، لتنجو بأعجوبة من أن تُصبح أول طائرة (F-35) يتم إسقاطها على الإطلاق».

وأكدت المجلة أن «إدارة ترامب ضحت بكل ما لديها في وجه الحوثيين، ونجا الحوثيون»، لافتة إلى أن «ترامب أدرك أن لديه شؤوناً أهم، وأنه لا جدوى من أن تُرى الولايات المتحدة وكأنها خاضت حرباً مع الحوثيين ثم خسرتها، فسلم بالأمر».

الهدف التالي

وأوضحت «ناشيونال انترست» أن ترامب بقرار وقف النار مع «الحوثيين» وضع «الإسرائيليين» في موقف محرج، حيث تركهم لوحدهم في مواجهة اليمن. وفي المقابل، وفقاً للمجلة الأمريكية، لم تدرك حكومة الاحتلال أن الوضع الذي تواجهه قد تغير جذرياً، فيواصل نتنياهو تنفيذ خطته لغزو واحتلال قطاع غزة على نطاق واسع، والتوغل في سورية والتهديد بضربات جوية متواصلة على اليمن.

وأشارت إلى أن هذا «الموقف الإسرائيلي غير قابل للاستمرار إطلاقاً، ويُمكن تجنبه، خُصوصاً وأن الحوثيين يعلنون أنهم سيوقفون قصفهم الصاروخي على إسرائيل إذا تخلت حكومة نتنياهو عن خططها لغزو قطاع غزة واحتلاله»، مؤكدة أن «إسرائيل ليس لديها خيار آخر غير الرضوخ لمطالب الجماعة اليمنية، وعليها أن تتخلى عن هذه الخطط العدوانية ضد غزة، وأن تُخفض تواجدها، وأن تُعيد بناء دفاعاتها ومجتمعها قبل فوات الأوان».

تلاشي الإمبراطورية الأمريكية

وتحت عنوان «الإمبراطورية الأمريكية تتلاشى سريعاً»، قالت مجلة «ناشيونال انترست»: «رغم جولة صفقات الأسلحة والتجارة التي أبرمتها إدارة ترامب في الرياض، فإنّ المكانة العسكرية الأمريكية في المنطقة تتلاشى بسرعة، ويولد نموذج جديد. وشعور الحوثيين بإمكانية إطلاق صواريخ فوق رؤوس الأمريكيين في السعودية، كجزء من هجوم أوسع ضد إسرائيل، دليل آخر على مدى انحطاط الأمريكيين».

وخلصت إلى القول: «ما نراه في الشرق الأوسط اليوم هو آخر بقايا الإمبراطورية الأمريكية، التي تتلاشى، ليحل محلها نظام أكثر محلية. وعلى إسرائيل أن تُغير مسارها وتبدأ بالتصرف بناءً على ذلك».

هدنة غزة.. شروط الوساطة ودور الوسطاء

لم يكن هدف استعادة الأسرى الصهاينة من أيدي مجاهدي الفصائل الفلسطينية ضمن قائمة دوافع الحرب "الإسرائيلية" على غزة؛ لأن "قانون هنيبعل"، المعتمد لدى حكومة الكيان الغاصب، يرسم مصيراً آخر لأسرى جيشه، إذ يُفضل الأسير المقتول على الأسير الحي، وبذلك يحق لـ"إسرائيل" أن تقتل أسراها بيدها، لكي لا يكونوا ورقة ضغط عليها بيد أعدائها، وهو ما نفذته عصابات الإجرام الصهيونية، إذ أقدمت على قتل كثير من أسراها، رغم محاولات المقاومة الحفاظ على حياتهم، ولولا تعذر الوصول إليهم لما أبقى الجيش "الإسرائيلي" منهم أحداً؛ لذلك لم يكن طلب "إسرائيل" الهدنة إلا ترجمة فعلية لهزيمتها العسكرية، واستسلاماً لمعادلات الميدان، التي فرضتها الفصائل الفلسطينية ومحور الإسناد، وهو ما أثبته الواقع، وترجمته بنود الاتفاقية ومشاهد تنفيذها، التي أكدت أن يد المقاومة كانت هي العليا، على كافة المستويات والأصعدة.

إبراهيم الهمداني

لذلك لم تكن الهدنة -بأي حال من الأحوال- صناعة ترامبية؛ كون أمريكا شريكاً أساسياً في العدوان على غزة. كما أنها لم تكن نتاج جهود الوسيطين القطري والمصري؛ لأنهما يفتقران إلى أدنى مؤهلات وشروط ذلك الدور؛ إذ لا يمكن القول إنهما يتمتعان بدرجة ما من الحياد، لأنهما -في الواقع- منحازان علناً إلى الكيان الصهيوني قلباً وقالباً، ولا يتحركان إلا بموجب التوجيهات الأمريكية، كما لا يمكن القول إنهما يتمتعان بوجاهة ومكانة تمنحهما ثقة المجتمع الدولي بعدل قراراتهما وإنصاف أحكامهما، إضافة إلى أنهما لا يملكان سلطة تنفيذية خاصة يستطيعان من خلالها إلزام الطرفين بالمضي في تنفيذ الاتفاق، كما أنهما لا يحظيان بدعم وإسناد أممي، بحيث تكون منظمة الأمم المتحدة -بمرجعيتها السياسية والسلطوية- سنداً تنفيذياً مرجعياً داعماً لجهودهما، ومشرفاً على التزام طرفي النزاع بتنفيذ بنود الهدنة الشاملة في صيغتها الإنسانية والأخلاقية دون محاباة أو مجاملة، وفي حال تخلف أحد الطرفين عن ذلك فإن للوسيطين الحق في اتخاذ الإجراء المناسب ضده، بدعم وإسناد دولي وأممي، وفي حال عجز الوسيطين، يجب على منظمة الأمم المتحدة مباشرة ذلك الدور بنفسها.

كان ذلك الحلم المثالي هو الطُعم الذي اغتيل بواسطته الوعي الجمعي، ومازالت معظم الشعوب النامية عامة، والعربية خاصة، تعلق عليه الكثير من الآمال، رغم مجانبته لمعطيات ونتائج الواقع؛ فسلطة منظمة الأمم المتحدة ومركزيتها الأبوية والمرجعية غابت في المجهول حين كانت قضية فلسطين ومأساة غزة هي مركز الحدث وموضوع الطرح والمناقشة، ولم تُظهر حتى بصيصا من قلقها المعتاد، لتقف على عتبات احتضان مداولات الفرقاء، متوسطة بين مع وضد، ملوّحة ضد القاتل بقرار عقوبات غير ملزم، ومصدقة بكل شرعيتها وهيمنتها على شرعية "الفيتو" الأمريكي الرافض لقرار الهدنة والسلام، الأمر الذي يجعل مقولة "الإجماع الدولي" مجرد شعار فارغ المحتوى، وقرارات السلام المزعومة لا تساوي الحبر الذي كُتبت به. وللوقوف على حقيقة تلك المنظمة وأعضائها دائمي العضوية يكفي أن نعرف أنها منحت الكيان "الإسرائيلي" الغاصب العضوية الكاملة فيها، بينما حجبت تلك العضوية عن دولة فلسطين المحتلة. ولعل في ذلك الكفاية لتفسير سلبيتها المفرطة وتواطؤها الفاضح والواضح مع الكيان "الإسرائيلي"، وجعل "الإجماع الدولي" تحت أقدام "الفيتو" الأمريكي ما دامت مصلحة "آباء الإمبريالية" المؤسسين تقتضي ذلك.

ذلك هو الإطار المرجعي العام، الذي تحرك الوسيطين ضمن حدوده، مجسدين أقبح وأخزى صور التبعية والانبطاح، والارتهان الكامل لمنظمة الأمم المتحدة الاستعمارية، وأحط وأحقر مظاهر التسليم المطلق لرغبات المجرم المستكبر الأمريكي، شريك القاتل المتغطرس "الإسرائيلي" الغاصب في حرب الإبادة والتدمير وجرائم القتل؛ لذلك لم يمتلك الوسيطان أدنى معايير الوساطة؛ لا من حيث شروط الحياد والنزاهة والاستقلال، ولا من حيث مؤهلات القوة والقدرة والإلزام. ورغم ذلك لم يستح الوسيطان من ممارسة مختلف الضغوط على مجاهدي حركة حماس وأهالي غزة المكلومين، بهدف تحقيق أهداف الكيان "الإسرائيلي" الغاصب، التي عجز عن تحقيقها هو وحلفاؤه من أكابر مجرمي الإمبريالية، بكل ما يمتلكون من ترسانة عسكرية هائلة، وبكل ما في جعبتهم من الإجرام والتوحش.

في المقابل، يقف أولئك الوسيطان فاقدي الحيلة أمام الطرف "الإسرائيلي" المعتدي المحتل، لا يملكان أي ضمانات أو أوراق ضغط عليه لإلزامه بتنفيذ الاتفاق وضمان عدم خرقه للهدنة. ولذلك منذ اللحظات الأولى في فجر 27 يناير 2025، من دخول اتفاق الهدنة حيز التنفيذ، كانت الخروقات "الإسرائيلية" حاضرة بقوة واستمرار، على مرأى ومسمع من الوسيطين والعالم أجمع، ولم يصدر عن أولئك الوسيطين حتى بيان إدانة أو اعتراض أو استنكار تجاه الصهيوني الذي طلب وساطتهما، ثم تعمد إحراق صورتهما، وكشف عجزهما أمام العالم، رغم أنهما قد تماهيا مع مشروعه، وبدآ بممارسة ضغوطات على حماس في سياق تحقيق أهداف نتنياهو، التي عجز عن بلوغها سلفاً.

السبت 17 أيار/مايو 2025
العدد 1620
www.laamedia.net

هناك مثل فرنسي قديم وشائع يقول:
«إن طريق جهنم مرصوف دائماً بالنوايا الحسنة».

محمد القيرعي

الرهان على المطاوعة..
جريمة في حق الرب والتاريخ

هذا صحيح قطعاً من وجهة نظري، إذا ما وضعنا بعين الاعتبار أن طريقنا -كيمنيين- ظل على الدوام مرصوفاً بطوابير المنافقين والمتزلفين وتجار المبادئ من "تحالف اليمين الديني والعشائري" ممثلاً بحزب الإصلاح، الذين نجحوا فعلاً في إعاقتنا، وخلال أغلب مراحل تاريخنا الاجتماعي والوطني، ليس فحسب من ولوج الجنة عبر التقرب الصائب والمثمر من المشيئة الإلهية، وإنما أيضاً من تلمس طريقنا الحالي والفعلي صوب المستقبل الآمن والمستقر.

انظروا مثلاً كيف نجح المطاوعة خلال تاريخهم الوجودي المشؤوم في جعل النفاق السياسي والديني المرتكز الأهم لفرض وجودهم وهيمنتهم الطاغية على مصير ومقدرات الأمة، إلى الحد الذي لم نعد فيه قادرين حتى على التفريق الفعلي ما بين الاستقامة والانحطاط.

فبعد أن بات واضحاً أن موسم انتصاراتهم السياسية والمليشياوية قد ولى دون رجعة، على إثر تحول الهتافات المؤيدة لهم من قبل الجماهير المخدوعة، وخصوصاً في المناطق المحتلة من قبل مليشياتهم المبندقة، إلى صرخات استهجان مدوية وملتهبة ومتنامية ضدهم، حتى شرعوا بالاصطياد في المياه الضحلة والموحلة التي يكثر فيها نمو الفطريات والطفيليات، وحتى شاهدي الزور أيضاً الذين تعوّل عليهم الدعاية الإخوانجية للحؤول دون سقوط الجماعة إلى قعر المستنقع الأخلاقي في محاولة يائسة لاستعادة ما أمكن من الحضور والشرعية المفقودة على الصعيدين الجماهيري والوطني.

ومن هنا تجدهم يطلّون علينا بين الحين والآخر بأحد الوجوه الجديدة والفائضة عن حاجتنا بالطبع، للإيحاء -ربما- بأن عالمهم لا يزال بخير، ومسيرتهم عامرة بالمسرات، حتى وإن رفضهم الشعب بأكمله، فلا يزال هناك من يسبّح بحمدهم، على غرار الفعالية القبلية الاستعراضية الأخيرة المعقودة في مارس الفائت بمحافظة حضرموت بوساطة ما يُسمّى "حلف قبائل حضرموت" بقيادة حليفهم الشيخ عمرو بن حبريش، رئيس الحلف، في محاولة لإظهار حضورهم الوطني الآخذ في التآكل الفعلي جراء مجونهم الاستبدادي والإجرامي والدموي المريع، وذلك عبر تقمصهم -من خلال هذه الفعالية- دور وشخصية القوة الحركية والوطنية الرئيسية الحريصة والمدافعة عن وحدة اليمن، التي كان لهم في الأصل سبق تفتيتها في المهد، من خلال دورهم التفكيكي المؤسس لحرب صيف 1994 المشؤومة والتي مهدوا لها بحملة واسعة ومنظمة من الاستهدافات الإقصائية والاغتيالات الممنهجة التي طالت قيادات الشريك الوحدوي الجنوبي (الحزب الاشتراكي اليمني) خلال الفترة الانتقالية بين عامي 90 و94، والمشحونة آنذاك بفتاوى الحرب والتكفير الصادحة من حناجر الإصلاحيين، وصولاً إلى شراكتهم الواسعة في عملية الاجتياح العسكري للجنوب في صيف 1994، التي لعب فيها حزب الرذيلة الإخوانجي هذا دوراً محورياً وبارزاً في تحقيق نتائجها الانقلابية الكارثية عبر استقدامه لعشرات الآلاف من عناصره الإرهابية القادمة من الداخل اليمني ومن أفغانستان والشيشان، بغية إقصاء الحزب الاشتراكي من هرم الشراكة السلطوية والوحدوية والحلول محله بأحط الصور الانتهازية وأكثرها وضاعة، إن جاز التعبير.

ذلك كان قبل أن يلتفتوا كحزب وكجماعة مهرطقة لجر البلاد مجدداً إلى حرب مذهبية وطائفية طاحنة استمرت عقداً كاملاً، بدأ في صيف 2004 ضد صعدة وأبنائها، وذلك عبر استغلالهم الانتهازي الوضيع للخطاب الديني واللاهوتي العقيم والمشوه ذاته بغية تسميم الروح الوطنية الواحدة بلحمتها الاجتماعية والوطنية المتسامية، وتفكيكها بالصورة التي يستحيل علينا إعادة تصويبها على المدى الزمني الطويل، وصولاً في نهاية المطاف إلى مشروعهم الخياني والإجرامي الأكبر والأكثر ضعة وبربرية في حق الشعب والوطن، حينما بادروا، وفي سياق سعيهم للحد من الالتحام والاندفاع الجماهيري الواسع والمحموم خلف ثورة الواحد والعشرين من أيلول/سبتمبر 2014، وتحت المبادئ الانهزامية والدينية المارقة ذاتها، إلى استدعاء الخارج لضرب وتقويض كل منجزات ومكتسبات الشعب اليمني المحققة خلال الستة عقود ونيف الماضية، مخلفين مئات الآلاف من الضحايا من القتلى، جلهم من المدنيين العزل (نساء وشيوخاً وأطفالاً) وملايين الجوعى والمشردين الفاقدين لأبسط شروط الأمن والسكينة الاجتماعية والوطنية التي لم تعد في متناول أيدينا بالتأكيد على المدى الزمني الطويل، جراء التشرذم والتفكك المذهبي والمناطقي والقومي متعدد الأشكال والنزعات، الذي خلفوه على الساحة الوطنية بدم بارد وباسم الرب والوطنية أيضاً.

في الإجمال، إنهم الحزب والجماعة الأكثر فتكاً بالأحلام والتطلعات الوطنية، لدرجة لا تخلو معها كارثة وطنية وقعت على امتداد تاريخنا الوطني الحديث، وأي حدث مأساوي نشب هنا أو هناك، من بصمات حزب الإصلاح وجماعته الإجرامية والمارقة، الذين ارتبط اسمهم (كحزب أو كجماعة دينية) بالتآمر المفتوح ضد مجمل المشاريع والتوافقات الاجتماعية والوطنية والمذهبية، من خلال إيغالهم الدائم والدؤوب في إشعال الفتن والنعرات لإجهاض أي جهود أو مساعٍ وطنية لإحلال السلام وبناء الدولة، إلى حد أن وجودهم الحركي والفقهي المسموم بات أشبه ما يمكن بالورم السرطاني المسموم الذي ينخر في بدن الأمة دون أمل في شفائها منه.

ومع هذا لا يزال هناك من يصر إصراراً عجيباً ووقحاً على أن الخونج هم الحزب أو الفئة الأكثر نبلاً وتمثيلاً للقيم والمبادئ الوطنية والدينية التي فقدت بوصلتها تماماً منذ أن أصابتنا المشيئة بلوثة الخونج التي حلت علينا كاللعنة المشؤومة التي لا فكاك منها.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

مسيرات حاشدة لا تفتأ تتزايد أعدادها وميادينها أسبوعاً بعد آخر، في مختلف المحافظات والمديريات والعزل والمناطق، على امتداد جغرافيا السيادة، تعبيراً عن صمود منقطع النظير وثبات لا يتزعزع في المواقف الداعم والمؤيد والمناصر لغزة، ورفضاً لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة عرقية وجرائم مروعة على يد الصهاينة المحتلين. وفي حين يحتفي صهاينة الأعراب بزيارة المجرم ترامب لعواصمهم الكرتونية وقيامه بحلب آلاف المليارات منهم، يستمر اليمانيون في تسطير ملاحم البطولة والصمود والثبات على كافة المستويات والأصعدة.

صمود منقطع النظير وثبات لا يتزعزع

اليمنيون يواصلون مسيراتهم المليونية إسنادا لغزة

تقرير

شهدت مختلف الساحات والميادين على امتداد جغرافيا السيادة الوطني، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار «مع غزة.. لمواجهة جريمة الإبادة والتجويع»، إسناداً لغزة وثباتاً مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات المليونية العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدين ثبات الموقف اليمني في نصرة غزة مهما كانت التضحيات والتحديات.

وباركت الجماهير المحتشدة في نحو ألف ساحة وميدان، الضربات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق كيان العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وآخرها استهداف «مطار بن غوريون» (مطار اللد)، والتي تواصل إرباكها للعدو وتجعل الملايين من مستوطنيه في حالة رعب دائم.

وأكدت الحشود مواصلة النفير والتعبئة والتحشيد لمواجهة العدو الصهيوني، مجددة التفويض الكامل لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والجهوزية العالية لتنفيذ كل الخيارات، وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وهتفت بشعارات النصر والجهاد والاستنفار، والهتافات المعبرة عن مواصلة الوقوف مع غزة والشعب الفلسطيني، وأنهم لن يكونوا وحدهم مهما طبع المطبعون، مؤكدة استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، بلا كلل ولا ملل، نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود المليونية الدعوة للشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه ما يتعرض له الأشقاء في غزة من جريمة إبادة جماعية وحصار وتجويع، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وأكد البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية الاستمرار في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، واستمرارا في الموقف المحق والمشرف.

وخاطبت البيانات الشعب الفلسطيني عامة، وأهل غزة خاصة، في ذكرى النكبة الكبرى، بالقول: «إنكم بجهادكم في سبيل الله، وصبركم وثباتكم الذي لا مثيل له، واستمراركم في ذلك، فإنكم بكل ذلك تمنعون تكرار النكبة، وأنتم بهذه المواقف الخالدة تقفون حجر عثرة أمام العدو الصهيوني، وتحمون الأمة العربية والإسلامية من تكرار النكبات بحق بلدان أخرى، ونحن معكم وإلى جانبكم، وبتوكلنا على الله، وجهادنا في سبيله، لن تتكرر النكبة بإذن الله، بل سيتحقق وعد الله المحتوم بزوال الكيان الظالم، وظهور دين الله على الدين كله ولو كره الكافرون».

وأضافت: «نتشرف برد التحية والسلام وعهود الوفاء للإخوة في سرايا القدس ولكل المجاهدين الأعزاء الذين أهدوا لنا ولقائدنا التحية في عمليتهم الصاروخية الأخيرة ضد الكيان، وخصوا الحشود المليونية في ميدان السبعين وبقية الساحات، ونقول لكم: إن رسالتكم هذه أغلى ما يصلنا في هذه المعركة المقدسة، ولكم منا العهد والوعد بأننا سنبقى إلى جانبكم أوفياء لخط الجهاد والاستجابة لله، مهما كانت التحديات، متوكلين على الله ومعتمدين عليه وواثقين بنصره، والعاقبة للمتقين».

وأشارت إلى أنه وفي حين كان العدو الصهيوني يصعد جرائمه في غزة قتلاً وحصاراً وتجويعاً، كان المجرم ترامب الشريك الأول للصهيوني في الجريمة يتجول بكل عنجهية وغطرسة وكِبْر وخيلاء، في بعض العواصم الخليجية، ويجمع الكميات الهائلة جداً وغير المسبوقة في تاريخ البشرية، من أموال الشعوب العربية والمسلمة، ليقدم منها الدعم المهول لمجرمي الحرب في كيان العدو ليبيدوا الشعب الفلسطيني ويقتلوا العرب والمسلمين؛ بل وقُدم له في بعض العواصم الفتيات العربيات للرقص بين يديه والتمايل بشكل مذل برؤوسهن المكشوفة، في مشهد يعبر عن الانسلاخ الرهيب عن الإسلام وتعاليم القرآن الكريم، ويدمي القلوب الحية. إلا أن ما يعطي الأمل ويبعث على الاعتزاز هو الصواريخ التي ذهبت أثناء خطاب المجرم ترامب، ومرت من فوق رأسه، إلى عمق كيان العدو.

وذكرت البيانات شعوب الأمة العربية والإسلامية بالمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية والأخوية التي لا يمكن أن تسقط بمرور الزمن، بل تكبر وتتعاظم تجاه المآسي والفظائع التي تحدث في غزة.

وفي المسيرة التي شهدها ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، ألقيت كلمة عن الجاليات الأفريقية في اليمن، أدانت الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، داعية إلى الوقوف صفاً واحداً والخروج إلى ميادين وساحات العزة والكرامة تضامناً مع هذه القضية العالمية، ونصرة للمستضعفين الذين يبادون كل يوم ويُجوَّعون ويشرَّدون والعالم في صمت مطبق.

وعبر أبناء الجاليات الأفريقية عن فخرهم بمشاركة أبناء الشعب اليمني الجهاد في سبيل الله، كتفاً بكتف وجنباً إلى جنب نصرة للمستضعفين، داعين شعوب الأمة إلى الاصطفاف حول قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، كواجب ديني وإسلامي.

حماس: مجازر العدو تهدف لفرض معادلات الاستسلام على شعبنا

سرايا القدس عن سيد الجهاد: كأنه حاضر بيننا ويرسم بوصلة المواجهة

تقرير

خلال 20 شهراً، حوّل العدو الصهيوني قطاع غـزة إلى مقبرة جماعيـة مفتوحة، حيـث لا مكان للنجـاة، ولا وقت للحزن، ولا سبيل للهرب.

في يـوم دام جديـد مـن أيـام الإبـادة، استُشهد أكثر من 100 فلسطيني، وأصيب مـا يزيد عن 200 آخريـن، جراء القصف الصهيوني العنيف الذي استهدف مناطق عدة في قطاع غزة، لاسيما شماله.

الدفاع المـدني في غزة أعلن عن مجزرة طالـت عائلة كاملة، أبيـدت بالكامل، إذ استُشهد 11 فرداً من العائلة تحت أنقاض بيتهـم الذي أصبـح تراباً. مشـهد مروّع! ملامح الطفولة والشيخوخة اختلطت في كفن واحد.

وزارة الصحـة في غـزة أعلنـت أن المستشـفيات استقبلت، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، 109 شهداء و216 مصاباً، في واحد مـن أكثر الأيام فتكاً منذ بدء عدوان الإبادة. وبهذا، يرتفع عدد ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل منذ 7 تشـرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 119، 53 شـهيداً و214، 120 مصاباً، فيمـا لا يـزال أكثر مـن 10 آلاف شـخص مفقودين تحت الركام، في كارثة إنسانية لم يشهد لها العصر الحديث مثيلاً.

ويبـدو أن آلـة القتـل الصهيونيـة لا تريـد التوقـف، فقد دخل العـدوان يومه الـ585، دون أن تلوح في الأفق أي بادرة حقيقية لوقف إطلاق النار، بسبب التعنت الصهيـوني، رغم المفاوضات الجارية في الدوحة، والتي باتت تراوح مكانها.

وسـائل إعلام نقلت عن مصـادر مطّلعة أن المفاوضات تواجه صعوبة في «كسـر الجمـود»، وهـو ما يـدل علـى أن العدو الصهيوني يسـتخدم استمرار المفاوضات غطاءً لمزيد من المجازر.

حماس: هذه إبادة جماعية والعالم يتفرج

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن العدو الصهيوني ارتكب خلال الساعات الماضية مجازر مروعة، ضمن حرب إبادة شـاملة تستهدف الأحياء السكنية، مراكز الإيـواء، المستشـفيات... في محاولـة لفرض معـادلات الاستسـلام على شـعب صامد لا ينكسر.

وقالـت الحركـة في بيـان: «إن مجازر الاحتـلال بحـق المدنيـين تُجسـد إصرار حكومـة نتنياهـو الإرهابيـة على المضي قدمـاً في جريمـة الإبـادة الجماعيـة، متجاوزةً كل الأعراف، في ظل صمت دولي مُخزٍ وفشل سياسي وأخلاقي غير مسبوق من الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وطالبـت «حماس» الـدول العربيـة والإسلامية بتحمل مسؤولياتها القومية والدينية والإنسـانية، والتحرك الفوري والفعّال لوقف هذه المجازر الوحشية، وضمان دخول المسـاعدات الإنسانية إلى القطاع المنكوب، الذي يُعاني من مجاعة خانقـة، وانهيار شـبه كامـل للمنظومة الصحية.

الضفة الغربية: الصهاينة يحرقون 15 سيارة

النكبة لا تقتصـر على غزة؛ ففي الضفة الغربية المحتلة يتكرّر المشـهد الدموي نفسـه، وإن بـأدوات مختلفـة نسـبياً. اعتـداءات الغاصبـين وقـوات العـدو الصهيـوني تواصلت بوتـيرة متصاعدة، لاسيما في محافظتي نابلس وسلفيت.

خلال يوم أمس فقـط، أحرق غاصبون متطرفـون 15 مركبـة فلسـطينية، ضمن سلسـلة اعتـداءات ممنهجـة طالت الممتلـكات والمنـازل، بهـدف التهجـير القسـري وفتـح الطريـق أمـام مزيد من التوسع الاستيطاني.

في بلدة كفر الديك غرب سـلفيت، نفذت قوات العدو الصهيوني اقتحاماً واسـعاً، تخللـه اعتـداء على الأهـالي، ومداهمات للمنـازل، واعتقـالات طالت العشـرات. أما في بروقين، فقد تمّ تجريف مساحات واسـعة من الأراضـي الزراعية لتوسـيع مسـتوطنة «بروخـين»، بينمـا تحاصر قـوات الاحتلال البلدة منذ يومين، بحجة البحث عن منفذ عملية إطلاق نار.

وفي المسـعودية غربي نابلس، هاجم غاصبون حارس بئر مياه تابعة لبلدية نابلس، وأحرقوا مركبته، في مشهد آخر من مشـاهد الإرهاب اليومي الذي يُشرّعه كيـان الاحتـلال بقـوة السـلاح والدعـم الدولي.

منـذ بدايـة التصعيـد الصهيـوني في تشـرين الأول/ أكتوبر 2023، استُشـهد في الضفـة الغربيـة والقدس أكـثر مـن 967 فلسـطينياً، وأصيب قرابة 7،000 آخريـن، فيمـا تجـاوز عـدد المعتقلـين 17،000 فلسـطيني، في حملـة قمعية لا هوادة فيها.

من غزة إلى صنعاء: تحية من سرايا القدس للشعب اليمني

في زمـنٍ يحـاول فيـه كثير مـن العرب طمس ملامـح القضايا الكـبرى، ينهض صـوت المقاومـة متحـداً، مـن غـزة إلى اليمـن، ليقول للعالم: مازال في الأمة من يتمسـك بقيم الوفـاء، ويحمل قضيته في قلبه وسلاحه، ومازال في العالم العربي من يحمل هَمّ فلسطين إلى جانب أهلها.

وفي مشهد تتجلّى فيه وحدة المصير وقوة التضامن بين الشـعوب الحـرة، عرضت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسـلامي في فلسطين، الأربعاء، مشـاهد لإطلاق رشـقات صاروخية مكثفة اسـتهدفت مسـتوطنات «غـلاف غـزة»، أسدود، عسقلان، و»سديروت»، ردّاً على الجرائـم المتواصلة التـي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

واسـتُهل الفيديو، الذي نشـره الإعلام الحربـي لـ»سـرايا القدس»، بتحيـة عميقة إلى الشـعب اليمني، وقائد الثورة السـيد عبد الملك الحوثـي، وإلى ميادين العـزة والكرامة في اليمن، وعلى رأسـها ميـدان السـبعين، حيث صدحـت حناجر الأحـرار بهتافـات: «اللـه أكـبر، الموت لإسـرائيل، الموت لأمريـكا، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

وأكـد المقاتلون في الفيديو أن رسـائل السـيد عبد الملك الحوثي تصـل إلى غزة وتنبض في قلـب المعركـة، حيـث قـال أحدهم:

«نسـتمع لخطاب القائـد وكأنه حاضر بيننـا، يقـرأ تفاصيـل الحرب، ويرسـم بوصلـة المواجهـة، فله منـا كل التحية والإجـلال، هو وكل أحـرار اليمن، وعلى رأسـهم الصـوت الجبلي الشـامخ العميد يحيى سريع».

كما ظهر في الفيديو أحد المقاتلين وهو يلصق على أحد الصواريخ عبارة: «إهداء إلى الشـعب اليمنـي الحـر»، في تعبـير رمـزي عميـق عـن الامتنـان الفلسـطيني للتضامـن اليمني الصـادق، الذي تجاوز الخطابـات ليصـل إلى ميادين الفعـل والموقف.

كما حمل صاروخ آخر اسـم الشهيد نور عبـد الكريم البيطاوي، أحـد قادة العمل العسـكري لـ«سـرايا القدس» في الضفة الغربيـة، الـذي ارتقى شـهيداً، الجمعة الماضي، بعد اشتباك بطولي في نابلس، حيث حوصر لساعات قبل أن يرتقي مقبلاً غير مدبر.

109 شهداء و216 مصابا في غزة خلال 24 ساعة

بريد سورية

www.laamedia.net

العـــدد 1620

السبت 17 أيار/مايو 2025

«إسرائيل» الغائب الحاضر في قرار رفع العقوبات ولقاء «ترامب - الشرع»

حكومة الجولاني إلى التطبيع والإبراهيمية دُر

دمشق/ خاص

كان لافتاً، خلال جولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخليجية، وخاصة في محطتها السعودية، التي شهدت لقاء غير عادي بين ترامب ورئيس السلطة السورية المؤقتة أحمد الشرع، غياب القضية الفلسطينية بشكل شبه تام عن الحدث، رغم أن الكيان الصهيوني كان الحاضر الأكبر وراء الكواليس، وفي كل ما جرى الحديث عنه، وما تم اتخاذه من قرارات.

كان الاهتمام بلقاء الرئيسين واضحاً، إلى درجة أنه أخذ الأضواء عن كل الملفات الأخرى التي كانت على جدول أعمال جولة ترامب الخليجية. وهذا الاهتمام الكبير لم يكن بسبب قرار رفع العقوبات عن سورية، أو حباً بالشعب السوري، وإنما بسبب ما يعنيه القرار وأسباب اتخاذه، والشروط الموضوعة على الشرع وحكومته مقابل رفع العقوبات.

هذه الشروط لم تعد سرية، ولا ينكرها أحد، بمن فيهم الشرع وحكومته، ومعظمها يتعلق بالعلاقات مع الكيان الصهيوني، وحتى الملفات السورية المحلية لم تكن بعيدة عن علاقتها بملف العلاقات مع الكيان «الإسرائيلي».

فأهم الشروط التي وُضعت على الشرع لتنفيذها كان الدخول في عملية سلام وتطبيع مع الكيان الصهيوني، والدخول في «الاتفاقات الإبراهامية»، وهو ما أكدته وأعلنته حكومة الشرع بشكل مباشر وعلني، وفي أكثر من مكان ووسيلة، وخاصة من خلال رسالة الشرع إلى الرئيس ترامب، التي سبقت القمة وأعدت لها، وخلال زيارة الشرع إلى باريس، ومن خلال مسؤولين كبار في حكومة الشرع، أو بشكل غير مباشر، من خلال ما ينقل عن مسؤولين أجانب كبار التقوا الشرع، وهو ما أكده الرئيس ترامب بكل وضوح، في رده على سؤال عما إذا كانت سلطة الشرع ستنضم إلى «اتفاقية ابراهام»، فقال: «نعم؛ ولكن حالياً عليهم ترتيب أوضاعهم. أخبرتهم: آمل أن تنضموا إليها. وقال الشرع: نعم».

وحتى في الملفات الداخلية، التي كانت على جدول أعمال لقاء «ترامب – الشرع»، وقمة باريس، ولقاءات الشرع مع العديد من الوفود التي زارت دمشق، لم تكن بعيدة عن شرط العلاقات مع الكيان «الإسرائيلي».

فشرط طرد «الإرهابيين» الأجانب من سورية، والذي يعتبر من أهم مطالبه، لم يكن لأسباب سورية، بقدر ما كان استجابة لمخاوف الكيان الصهيوني الأمنية.

كذلك موضوع الفيدراليات في سورية، ورغم أنه بات مطلباً لمعظم المكونات السورية، بسبب تداعيات سيطرة المجموعات التكفيرية، والمجازر التي ارتكبتها في الساحل السوري وريفي حمص وحماه وفي الجنوب السوري، وإشكالية العلاقة بين السلطات السورية وتنظيم سورية الديمقراطية «قسد» الذي يسيطر على أكثر من ربع الأراضي السورية في شمال شرق سورية؛ إلا أنه أمر يناسب الكيان الصهيوني، باعتباره يمهد الطريق أمامه لفرض وصايته في الجنوب السوري، وأيضاً لهدف أهم وأبعد من ذلك بكثير، يتعلق بمشروع «الشرق الأوسط الجديد»، وهو اعتباره بروفة يمكن تطبيقها في المنطقة الواقعة بين الفرات والنيل، بعد تغير شكل الصراع في المنطقة من صراع عسكري إلى صراع سياسي – اقتصادي – ديمغرافي.

أيضاً كان لافتاً أن اتخاذ إجراءات على الأرض لتنفيذ هذه الشروط لم ينتظر لقاء «ترامب – الشرع»، وإنما تم قبل ذلك بكثير، وهذا يؤكد أن التفاهم على هذه الأمور تم منذ فترة طويلة، وهي التي مهدت لموافقة ترامب على لقاء الشرع، ومن هذه الإجراءات:

– رسالة الشرع إلى ترامب، وفيها إغراءات سورية لإدارته، وموافقة على كل شروط واشنطن لتطبيع العلاقات، ورفع العقوبات.

– أخبار عن لقاءات سورية – «إسرائيلية» عديدة، ومنها لقاء وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة مع وفود «إسرائيلية».

– إعلان نقل رفات الجندي «الإسرائيلي» تسفيكا فيلدمان، الذي قتل خلال الغزو «الإسرائيلي» للبنان عام 1982، بتسهيل مباشر من السلطات السورية، وسبقه إلقاء القبض على القيادي الفلسطيني طلال ناجي، أمين عام الجبهة الشعبية – القيادة العامة، في خطوة يقال إنها متصلة بعملية التعرف على رفات فيلدمان، وقبله قياديين من الجهاد الإسلامي.

وتم تسريب معلومات بأن إلقاء القبض على ناجي تم بطلب «إسرائيلي»، بعد تسريب معلومة مستقاة من مذكرة من رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية السابق، علي دوبا، إلى الرئيس الأسبق حافظ الأسد، تؤكد أن طلال ناجي على علم بمكان دفن فيلدمان، وأن التحقيق مع ناجي تم من خلال وفد أمني «إسرائيلي» رفيع المستوى، واستغرق عدة ساعات، وتم خلاله سحب معلومات منه حول مكان دفن فيلدمان، وكانت هذه المعلومات صحيحة، وتم فيما بعد نقل رفات الجندي إلى الكيان الصهيوني.

– لقاءات أمنية سورية – «إسرائيلية»، عقدت في أذربيجان.

– مدير العلاقات العامة في وزارة الإعلام السورية، علي الراعي، أجرى لقاء حصرياً مع قناة «كان» الصهيونية، قال فيه: «نريد السلام في المنطقة، بما في ذلك مع إسرائيل».

وأبعد من ذاك بكثير، كان لافتاً تأكيد جيمس جيفري، المبعوث الأمريكي الأسبق إلى سورية، بأن علاقة أمريكا بالشرع ليست جديدة، بل تعود الى زمن كان اسمه «الجولاني»، وقوله: «حميناه من بشار الأسد».

ترتيبات الوضع في سورية، وخريطة الطريق التي ستوضع لها للسير عليها وتنفيذها، وتطبيع العلاقات بين واشنطن ودمشق وثمنه، بعد قرار رفع العقوبات، تمت مناقشتها في «اجتماع أنطاليا» بتركيا، بين وزيري خارجية حكومة الجولاني، أسعد الشيباني، والأمريكي ماركو روبيو، وبحضور وزير الخارجية التركي حقان فيدان.

وقال روبيو، خلال اللقاء، إن الرئيس ترامب سيصدر إعفاءات أولية من العقوبات القانونية؛ لكن الطريق سيكون طويلاً، وشدد على أن أمريكا تريد أن تفعل كل ما تستطيع لتحقيق السلام والاستقرار في سورية.

مهما حاولنا قراءة الصورة بطرق عديدة، أو تدوير الزوايا، لا يمكن تجاهل أن الحدث السوري، منذ انهيار سلطة الرئيس بشار الأسد، ومجيء الجولاني (أحمد الشرع)، غيّر المشهد الجيوسياسي في سورية باتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني، والدخول في «الاتفاق الإبراهامي»، وسيفتح الباب لتغيير كل المنطقة في هذا الاتجاه، بسبب أهمية موقع ودور سورية الجيوسياسي، باعتبارها أحد أهم المفاتيح السياسية في المنطقة والعالم.

ويمكن القول، وإلى إشعار آخر، وحتى إيجاد ظروف تغير المعادلات التي أوجدها التغير الدراماتيكي في المشهد السوري، إن منطقة شرق المتوسط أصبحت منطقة نفوذ أمريكي، خاضعة للسيطرة «الإسرائيلية».

العـــدد 1620
www.laamedia.net
السبت 17 أيار/مايو 2025

فضول تعزي

فشـــــنج!

«الرصاصة التي لا تقرح، وأصحاب هذه الرصاصة، يطلق عليهم «تكاذيب»، أي أن الرصاصة فاسدة. وقد ازدهر هذا المصطلح في حرب العرب مع اليهود سنة 48م، عندما قال زعماء العرب بأن السبب في عدم دحر اليهود في هذه المعركة هو «السلاح الفاسد».

أعني بشكل مباشر بلفظة «الفشنج» تلكم القوانين واللوائح التي أخرجها جملة من العباقرة اليمنيين في فترات متعاقبة، فكم هي القوانين واللوائح «الفشنج» التي لم تقرح، فضلاً عن كونها لم تُصب، وهي موجودة، بدليل أنها كالسحاب المركوم، في أدراج السادة الوزراء، الذين لم يستلهموا حتى أفكارهم، مهما كانت هذه الأفكار مشوشة وبالية، وسامحوني إن قلت إن أفكاراً منها قد صدرت عن العهد السابق والذي أسبق منه.

إننا نريد من الرصاصة أن تصيب الهدف المشروع، وهذا يعني أن ترسم الهدف بدقة ووضوح؛ ليس لأننا لا نريد أن نخسر الرصاص وحسب، ولكنا لا نريد أن نلعب بالوقت ونخسر الزمن بعد الآخر، فليس ثمة وقت للفراغ.

بعبارة ثانية ورابعة عشرة نريد أن نلحق بركب تخلفنا عنه آماداً طوالاً، وفي خسارات نحن تخلفنا وفاتنا المسار والمسير.

إن التاريخ يعيد علينا الساعات والدقائق والثواني، والأمم والشعوب تعد أنفاسها، أمم قادمة، وفي متاحف العالم أقسام زمنية لحياة القبائل والشعوب، ويؤرخ لهذا العصر بعصر الذكاء الصناعي الذي بدأ فيه الروبوت يقوم مقام الإنسان. والله المستعان.

موسم «الحلب الترامبي» للخليج

توفيق هزمل

احتفل الثلاثي الخليجي بزيارة ترامب واعتبروها إنجازاً تاريخياً؛ يُشعرونك بأنهم كانوا يستجدون ترامب من أجل أن يأخذ أموال الخليج واستجاب لطلبهم وحققوا إنجازاً، وليس أن ترامب فرض عليهم جزية مقابل الحماية!

ما هي الاستفادة الفعلية للثلاثي الخليجي من وراء الزيارة؟! هل هي تدشين لعلاقة استراتيجية بعد عداء وقطيعة طويلة؟! أم أنها فتحت لدول الخليج آفاقاً اقتصادية لم يكن بإمكانها تحقيقها إلا عبر الزيارة الموصوفة بالتاريخية؟!

ربما يطرح البعض أن الزيارة ستسمح لدول الخليج بالحصول على التكنولوجيا الأمريكية، مثل إنتاج الطاقة بالنووي أو الذكاء الصناعي... إلخ.

بالنسبة لإنتاج الطاقة عبر بناء مفاعلات نووية فهذه سوق مفتوحة ومتاحة لكل دول العالم، يكفي أن تنزل أي دولة مناقصة دولية لبناء مفاعلات نووية وستتقدم عشرات الشركات الصينية والروسية والأوروبية لكي تتنافس على أفضل عرض وأقل سعر، بدل شراء مفاعلات أمريكية بعشرة أضعاف تكلفة السوق العالمية.

أما بالنسبة لصناعات الذكاء الصناعي، فأقصى ما تستطيع تحقيقه هو تأسيس فروع للشركات الأمريكية الواقعة في منطقة خليج المكسيك لتقام في الخليج الفارسي، وهو الأمر الذي سيصب في صالح الشركات الأمريكية، لأنها ستكون قريبة من خطوط سلاسل التوريد العالمية، سواء من الصين وجنوب شرق آسيا أو أوروبا، مع كلفة ضريبية أقل وبنى تحتية مجانية. فما هي استفادة دول الخليج؟! وهل ستربح؟!

بالتأكيد؛ ولكن ربحها لن يكون عشر معشار أرباحها فيما لو اشترت أسهم هذه الشركات من البورصة العالمية، بدل توجيه المليارات في بنى تحتية خاصة بهذه الشركات لمجرد الحصول على الصيت وأنها أصبحت دولاً متقدمة.

لأن الدول التي تجتذب الشركات العالمية للإنتاج فيها تهدف إلى ضخ أموال استثمارات هذه الشركات في اقتصادها وتوفير فرص عمل لمواطنيها.

الخليج لن يجتذب أي استثمارات؛ بالعكس، هو الذي سينفق أموالاً، ولا توجد كثافة سكانية عالية وماهرة تستفيد من فرص للعمل؛ بالعكس، ستقوم باستيراد عمالة ماهرة من مختلف أنحاء العام.

أما إن تحدثنا أخيراً عن البيئة الاستثمارية الآمنة، والتي هي شرط جدوى ونجاح أي توجه لجلب شركات التكنولوجيا الأمريكية للخليج وضخ أموال الخليج في الاقتصاد الأمريكي، فهذا الشرط غير متوفر والجوار اليمني مضطرب ويعاني من آثار وتداعيات الدمار والجوع الذي تسببت به دول الخليج.

«لفة» طويلة، وفي الأخير عدنا للمربع الأول، فشرط نجاح مخرجات مؤتمر «الحلب الترامبي» وحصول الخليج على الصيت التكنولوجي والصناعي، هو سماح اليمن بذلك.

لذا نقول: احلبي أيتها التريليونات أينما شئت، فلا حليب لأمريكا أو للخليج إلا بحليب لليمن.

كسر الاحتكار الأمريكي

عبدالرحمن العابد

منذ الحرب العالمية الثانية، كانت أمريكا الدولة الوحيدة في العالم التي تفرض حظراً جوياً وبحرياً على دول أخرى؛ حتى أعلن اليمن فرض حظر «بحري وجوي» على «إسرائيل»، ليصبح الدولة الوحيدة التي كسرت ذلك الاحتكار الأمريكي وتعلن حظرها، ونفذته بالقوة حتى خلا البحر الأحمر من سفنها.

ثم أعلن اليمن الحظر الجوي على «إسرائيل»، وبإذن الله وقوته سيتم إطباقه وتخلو سماء الأراضي المحتلة من أي طائرات تمر بأجوائه.

ولأن الحظر لم يكن يتم إلا عن طريق دولة توصف بالأقوى عسكرياً واقتصادياً، وحاولت بنفسها كسر الحظر اليمني وعجزت عن ذلك، فإن الأمر بإذن الله سيغير معادلة وموازين القوى على المستويين الإقليمي والدولي.

لا يغير الوضع الاقتصادي في اليمن استحقاقه المؤمل، فجميع الدول المتقدمة ذات القوة والمكانة التي تجعلها تستحق أن توصف بكونها «كُبرى» و«عُظمى» بدأت بالشكل ذاته، تكونت في بداياتها من شعب عظيم وجيش قوي، وفق رؤية واضحة، وقضية عادلة، وقيادة قادرة على جعل الآخرين يلتفون حولها وفق منهج واضح المعالم، وهو ما يتوفر في اليمن، تعزز واقعه وقدرته أكثر قضايا الأرض عدالة في عصرنا، وهي القضية الفلسطينية، التي يقف اليمن وكل الأحرار معها.

والسؤال هنا: هل أصبح اليمن «دولة عظمى» بقدرته على فرض حظر بحري وجوي على دولة مدعومة دولياً؟

بينما قد يبدو هذا الأمر خيالاً للبعض، وربما يصل بآخرين إلى درجة السخرية، فإن التساؤل حول عظمة اليمن حالياً يبدو أسهل، مقارنةً بمواجهات سابقة لتحديات كانت أصعب بكثير في مراحل سابقة.

قال تعالى: «قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ» (صدق الله العظيم).

دوري الدرجة الثانية لكرة السلة

وحدة تريم وهلال الحديدة يبلغان المرحلة النهائية

رصد

بلغ فريقا وحدة تريم وهلال الحديدة، أمس الأول، المرحلة الثانية والنهائية من دوري أندية الدرجة الثانية لكرة السلة، الذي ينظمه الاتحاد العام للعبة، ويشارك فيه 13 فريقاً من مختلف محافظات الجمهورية.

وجاء تأهل الوحدة إلى المرحلة النهائية (مجموعة سيئون) التي ستنطلق نهاية الشهر الجاري، بعدما حقق فوزاً ثميناً على فريق شبام (81-68) في مباراة الإياب التي جرت بينهما على الصالة المغلقة في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، بعدما كان فاز بصعوبة في الذهاب (64-60).

بدوره، تمكن الهلال من خطف بطاقة التأهل عن محافظة الحديدة، بفوزه على شباب الجيل في إياب المرحلة الأولى (42-36).

وكان شباب الجيل قد فاز بلقاء الذهاب (43-42).

المولّد وجمعان يكرمان الفائزين في سباق رياضي لمنتسبي المدارس الصيفية بالعاصمة

رصد

كرَّم وزير الشباب والرياضة – نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية الدكتور محمد المولّد، وأمين عام محلي أمانة العاصمة – رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان، الأربعاء الماضي، الفائزين في السباق الرياضي لمنتسبي المدارس الصيفية بالعاصمة.

وانطلق السباق، الذي نظّمه مكتب الشباب والرياضة بالأمانة بالتنسيق مع اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية واللجان التنفيذية بمديريات الأمانة، بمشاركة ٢٠٠ متسابق من فئات الناشئين والبراعم والأشبال، من جوار ضريح الشهيد الرئيس صالح الصمّاد بميدان السبعين، وصولاً إلى ملعب نادي وحدة صنعاء.

وفي الختام، الذي حضره وكيلا الأمانة محمد البنوس وعبدالكريم الحوثي، ومدير مكتب الشباب بالأمانة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، وقيادات شبابية ورياضية وتربوية، جرى تكريم العشرة الأوائل في السباق بجوائز مالية وعينية مقدّمة من شركة جمعان.

والفائزون هم:

فئة الناشئين:

المركز الأول: مؤيد الشميري.
المركز الثاني: عامر المنصوري.
المركز الثالث: علي الوادعي.
المركز الرابع: ضياء السبئي.
المركز الخامس: شهاب الأسدي.
المركز السادس: هاشم السواري.
المركز السابع: عاصم الوصي.

البراعم والأشبال:

الأول: هاشم الغيل.
الثاني: بلال الحرازي.
الثالث: محمد المحيا.

لينيكر: الفلسطينيون محاصرون في سجن اسمه غزة

وجّه أسطورة منتخب إنجلترا السابق غاري لينيكر (64 عاماً) انتقادات حادة إلى حكومة حزب العمال في المملكة المتحدة، بسبب عدم قيامها بأي إجراء لوقف المجازر التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة، رغم تعرضه لحملة كبرى بسبب تضامنه، ما أدى إلى فصله من عمله في شبكة (بي بي سي) البريطانية.

وقدم غاري لينيكر، في مقابلته مع صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، أمس الأول، شرحاً مفصلاً حول اتهامه بمعاداة السامية، وقيامه بنشر صورة على حسابه في "إنستغرام" أثارت الكثير من الجدل (رسم كاريكاتوري استخدمه النازيون لأول مرة في ثلاثينيات القرن الماضي)، بقوله: "ما زالت الحكومة البريطانية تقوم بتزويد الجيش الإسرائيلي بالأسلحة، وهو ما يعني موافقتها على ما يفعله في غزة. يا إلهي! كيف؟! الغالبية العظمى من الناس ترى الأمر على حقيقته الآن، وللأسف الحكومة لا تبذل جهداً يُذكر حيال ما يحدث، لأن الأمر يتعلق بالسلطة والمال".

وتابع لينيكر: "من المهم معرفة تاريخنا ودراسة المجازر التي حدثت قبل السابع من أكتوبر، الذي أعتبره مروعاً؛ لكن هناك مجازر حدثت، وكثير منها ضد الشعب الفلسطيني. يقولون إن الإسرائيلي يحق له الدفاع عن نفسه؛ لكن الفلسطيني لا يملك ذلك، وهذا خطأ. الفلسطينيون محاصرون في سجن مفتوح اسمه غزة، ورغم ذلك ما زال الإسرائيليون يقصفونه حتى الآن، لأنهم يقولون إنه دفاع عن النفس! دفاع عن النفس ضد من الآن؟!".

وختم أسطورة منتخب إنكلترا السابق حديثه: "لقد حسمت إسرائيل وضع أسراها خلال الفترة الماضية، والناس تقول إن ما يحدث قضية معقدة؛ لكنني لا أعتقد ذلك؛ لأن الاحتلال الإسرائيلي سيتسبب في مشاكل جسيمة، وأنا ما زلت متعاطفاً مع الفلسطينيين".

الرياضة الفلسطينية تحيي ذكرى النكبة

أحيت الرياضة الفلسطينية، أمس الأول، الذكرى الـ77 للنكبة الفلسطينية، والتي تتزامن للعام الثاني على التوالي مع ظروف مأساوية يعيشها الفلسطينيون في وطنهم، ولاسيما في قطاع غزّة، الذي يواجه منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، حرب إبادة دموية يشنّها الاحتلال الصهيوني، أدّت إلى استشهاد أكثر من 52 ألف شخص حتى اللحظة.

وتفاعلت اللجنة الأولمبية الفلسطينية مع المأساة الإنسانية التي عاشها الشعب الفلسطينيّ حين هُجّر من أرضه عنوة عام 1948 لصالح كيان الاحتلال؛ إذ جاء في منشور على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "في الذكرى الـ77 للنكبة، تعود الذاكرة إلى عام خطّت فيه المعاناة أول فصولها، حين هُجِر الفلسطينيون قسراً من أرضهم وشُرّدوا عن ديارهم. ليست النكبة حدثاً من الماضي، بل جرحٌ حيٌّ في الوجدان، وواقع يعيشه الشعب الفلسطيني كلّ يوم. سبعة وسبعون عاماً من التهجير والاحتلال، يقابلها سبعة وسبعون عاماً من الثبات والإيمان بحق لا يموت، وعودة لا تغيب عن الأمل".

من جانبه، كتب الاتحاد الفلسطيني على حساباته في مواقع التواصل: "بعد 77 عاماً على النكبة، لم تنَل السنون من عزيمتنا، ولم يفلح الاحتلال في اقتلاع جذورنا الراسخة في أعماق هذه الأرض. وها هم اليوم أبناؤنا في الوطن ومخيماته، في الشتات والمنفى، أحفاد من هُجّروا من ديارهم، ينهضون من بين الرماد، حاملين راية الوطن فوق صدورهم، مرتدين قميص منتخبنا الوطني، كأنما يحملون به إرث شعب لا يموت، وذكرى قضية لا تُنسى".

كما شارك العديد من اللاعبين الفلسطينيين في خاصية "ستوري" على "إنستغرام"، صوراً تعيد إلى الأذهان ذكرى النكبة، على غرار عمر كايد، الذي وضع صورة لطفلة تمسح وجه شيخ فلسطيني خلال نكبة 1948، ثم وضع مشهد فيديو من مسلسل "التغريبة الفلسطينية" يظهر فيه الممثل السوري خالد تاجا بدور "أبو أحمد، الشيخ يونس"، مرفقاً بهذه العبارات: "بيموتوا كبارهم، وبينسوا صغارهم. ماتوا جدودنا وزرعوا جواتنا وجوات أهالينا إنّه فلسطين إلنا، كلّ فلسطين. مهما طالت نكبتنا راجعين بيوم"، وسار على خطاه كل من عدي خروب وعميد محاجنة وأسماء أخرى بصور وطرق مختلفة.

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد 1620

السبت 17 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. مجهر – اشتاق.
2. عكس أو مضاد – مصدر ضوء.
3. وكالة أنباء عالمية – أحد أبوي (معكوسة).
4. مديرية في مأرب – أعيّن (معكوسة).
5. من القوارض – من الألوان (معكوسة).
6. شركة إلكترونيات يابانية (معكوسة) – برميل (مبعثرة).
7. أزوِّج (معكوسة) – الحجر الصلب (معكوسة).
8. متشابهان – عاصمة أفريقية – همَّت واكتأبت (معكوسة).
9. مطربة لبنانية عرفت بأغانيها الوطنية – ثلثا "سخي".
10. نظير أو كفؤ – شمال.
11. يبوح – شريعة أو ديانة.
12. ظلم – ساحة أو ميدان للعب.

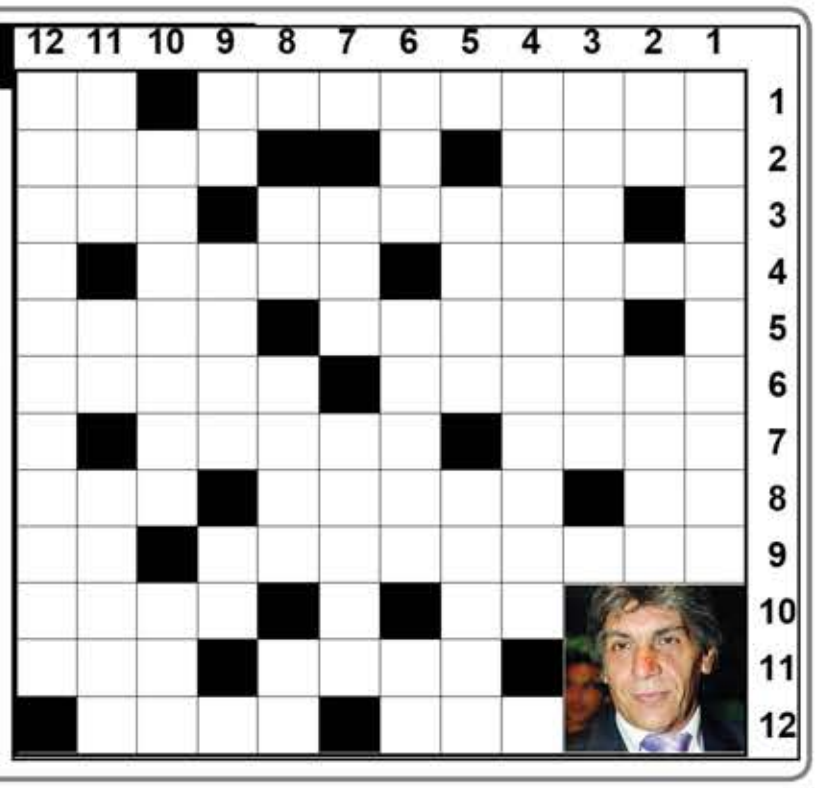

عمودياً

1. لاعب كرة قدم يمني.
2. نصف "طريق" – سايَر أو زامنَ (معكوسة).
3. من مشتقات النفط.
4. مخرج سينمائي سوري (صاحب الصورة).
5. يتخلص ويُفلت – مذياع.
6. مدينة ليبية – متقاربات في السن – هرب.
7. قمر مكتمل (معكوسة) – غلاف رصاصة.
8. حرف إنجليزي – حاد البصر أو أعمى – بحر.
9. شتم (معكوسة) – نبات معمر ذو أزهار بيضاء – سورة قرآنية (معكوسة).
10. علوم الحساب – أنصت.
11. أحد أبناء نوح عليه السلام – سقط – براثن.
12. مطربة مصرية شهيرة.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ج	ن	ي	ك	و	هـ	ن	ف	ي	ت	س	1
م		ر	ا	ن	ي	د		ل	ا	ك	ن	2
ت	ا		ر	د	غ		ي	ل	ب	ا		3
و	ل	ح		ة	ا	م	ح		س	ل	م	4
ر	ج	ا	ت		ن	ا	ص	ح		م	ت	5
م	و	ل	و	ك		ف	ي	ط	س		ح	6
	ل	ف		ي	ي		ي	ب	د	ن	ج	7
م	ا		د	و	و	ا	د		ي	س	ر	8
ت	ن	ج	س		ر			م	ت			9
غ		ر	ر	و	و				ر		س	10
ي	م	ا		ج					د	م	هـ	11
ر		ح	ي	ل	ص	ا	ن	س	ح		م	12

حل العدد السابق

1	4	8	7	9	5	3	6	2
6	7	9	4	3	2	5	1	8
3	2	5	1	6	8	7	4	9
8	5	2	3	1	7	6	9	4
4	3	1	9	5	6	2	8	7
9	6	7	2	8	4	1	3	5
5	8	4	6	7	3	9	2	1
7	9	3	8	2	1	4	5	6
2	1	6	5	4	9	8	7	3

مجموع 15

6	3				1			
7				4				
		9			7		1	
4	2	3		9				6
1				8		4	3	7
	8		4			2		
				6				5
			1				4	8

حدث في مثل هذا اليوم

17 أيـــار / مـايـــو

1805 محمد علي باشا يتولى حكم مصر.

1939 الحكومة البريطانية تصدر الكتاب الأبيض الذي نص على استقلال فلسطين وإقامة دولة تضم عرباً ويهوداً على أرضها.

1949 المملكة المتحدة تعترف باستقلال جمهورية ايرلندا، مع تأكيدها بقاء ايرلندا الشمالية جزءاً من المملكة.

1983 الحكومة اللبنانية والكيان الصهيوني يوقعان "اتفاقية 17 أيار"، أثناء سيطرة القوات الصهيونية على العاصمة بيروت.

1987 مقاتلات عراقية تقصف فرقاطة أمريكية في الحرب العراقية الإيرانية وتقتل 37 من طاقمها.

2017 استشهاد 23 مدنياً، بينهم أطفال ونساء، بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية موزع بمحافظة تعز. واستشهاد ثلاث نساء بقصف صاروخي سعودي على منازل مدنيين في مديرية شداء بصعدة.

2019 طيران العدوان يرتكب مجزرة بشعة ارتقى فيها 77 مدنياً بين شهيد وجريح، باستهدافه حياً سكنياً في تقاطع شارعي الرباط والرقاص بأمانة العاصمة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

من الأفضل عدم المراهنة على أي نجاح. لا تتردد في طلب المساعدة والنصيحة من الأصدقاء والأحبة. تواجهك مشكلات عاطفية لكنك تتجاوزها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

عملية ترويحية ناجحة وعروض مهمة تتلقاها. قد توقع عقداً جديداً أو تباشر عملاً آخر وتسمع كلمات الثناء والتقدير.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

عليك اختيار الوقت المناسب لتعبر للشريك عن مدى تعلقك به، ما يشعره بالراحة والطمأنينة تجاه العلاقة بينكما. انتبه لصحتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تتهيأ لك الأجواء للقيام بأعمال إبداعية، فتفرض أفكارك في العمل وتؤثر فيه. عليك القيام بالتمارين الرياضية المناسبة لصحتك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

انتبه إلى التأخير أو المماطلة في المعاملات، وراهن على الدقة أو الخبر اليقين. يوم عاطفي أفضل بكثير من السابق.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الحظ يدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك وقد يجعلك تثير نقاطا وتفاصيل مهمة. تكون على موعد مع تغير إيجابي عاطفي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

شراكة أو علاقة مالية وعاطفية. انتبه إلى السلبيات في العمل. حاول أن تتخطى القلق بمزيد من الإيجابية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

التسوية المطروحة مع الشريك تبدو واقعية ومنطقية لتجاوز الخلافات، احرص على أن تبقى علاقتك به واضحة جدا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد لا تعيش الأفضل على صعيد حياتك المهنية، وقد تواجه متاعب وخلافات بسيطة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تصطدم بما يجعلك محبطا وحزينا؛ لكن ساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة فكن مستعدا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تواجه معارضين لخططك فاصبر حتى تتضح الصورة أكثر، وحاول إقناعهم بوجهة نظرك. انتبه إلى طريقة حديثك مع الحبيب ولا تحرجه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الظروف الحالية مناسبة لتقدم على خطوة كبيرة. لن تكون وحيدا ولن تتعرقل محاولاتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عنك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

ترامب اليوم:
أنا جيت احلب، ما جيت اتقهوى!
بريشة الأستاذ كمال شرف.

عبدالرحمن الوجيه جديد

إجمالي رواتب الموظفين اليمنيين في السنة 700 مليون دولار.
– في 10 سنوات 7 مليارات دولار.
– في 100 سنة 70 مليار دولار.
– في ألف سنة 700 مليار دولار.
– في 1400 سنة تريليون دولار.
أي أن إجمالي ما أخذه ترامب من دولة واحدة يكفي رواتب لليمن من عصر ما قبل الإسلام إلى اليوم بنفس عدد الشعب والموظفين ونفس الراتب.
تخيل!
#شكرن__سلمان__الخرف

عمار العقيلي

4 تريليونات التي جمعها ترامب في 5 أيام!
هذا الموثق باسم الاستثمار الذي سينمي أمريكا، وهناك مبالغ توازي ذلك في رشوات وهدايا لا تظهر في الإعلام!

المؤيد شرف

من العاصمة صنعاء وكافة ميادين السيادة، ينادي اليمنيون بصرخات تهز الأرض وتوقظ الضمير لمن بقيت فيه ذرة من إنسانية لإيقاف المجاز الوحشية وجريمة الإبادة والتجويع في غزة الصمود.
من مليونية «مع غزة.. لمواجهة جريمة الإبادة والتجويع».

Abu Yousef Al Motawakel

في الصورة القيادي الإخواني شامل الغزي، من أبناء غزة فلسطين، ترك أرضه للمحتل وذهب قبل عشر سنوات للقتال في سورية، وعلاقته قوية بالجولاني.
اليوم يفاجئه الجولاني بالاعتقال، وقد يتم قتله أو تسليمه لـ«إسرائيل» تنفيذاً لأوامر ترامب.
أكثر من 2000 فلسطيني يقاتلون في صفوف هيئة تحرير الشام «الداعشية» التابعة للجولاني طوال 14 سنة!

Alk Alw

المشهد الختامي لمسلسل «الربيع العربي»!

ميس القناوي

يا أمة المليار! يا أعراب الذُل والانبطاح!
ما هي الجريمة التي يفترض أن يفعلها ترامب فيكم لتقولوا إنه مجرم وتقاطعوه؟!
أليس هو من زوّد نتنياهو بـ1800 قنبلة عملاقه ليدك بها الأطفال والأبرياء في غزة؟!
أليس هو من فرض الحصار على الشعب السوري وجوّعه؟!
أليس هو من قصف اليمن؟!
ثم يفرح البعض ويعتبر الإنبطاح لترامب ورفده بمئات المليارات إنجازاً عالمياً!

أحمد المؤيد

يريدون إقناعنا بأن الخضوع للصهيونية وبتر كرامتنا وتسليم قرارنا لدولة الشيطان هو المنطق السليم والخيار الذكي الذي يجلب الخير للشعوب!

كمال شرف

بعد الصفعات التي تلقاها ترامب من الصين، وكذلك عدم رضوخ كندا لرغباته، وتلقيه ضربات موجعة من اليمن دفعته للتوقف عن عدوانه...
كل ذلك أعاد ترامب إلى حجمه الطبيعي، فكان لا بد له من استعادة معنوياته، وأكيد لا يوجد أفضل من دول الخليج، التي تعبده وترى أنه على كل شيء قدير، لتعيد له معنوياته!

أمين الجرموزي

وزير حرب الاحتلال، يسرائيل كاتس، يتوعّد السيد عبدالملك الحوثي بالاغتيال، على غرار قادة المقاومة في فلسطين ولبنان.
لو استطاعوا الوصول إليه لما تأخروا في التنفيذ، واستبدلوا بها تهديدات فارغة.
حمى الله سيد سادات جزيرة العرب من غدر أمريكا و«إسرائيل» وأدواتهما.

صالح أبوعزة